

البرهان في علوم القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو ما نعرف الرحمن الرحيم ولو نعلم أنك رسول الله لتابعناك فأنزل الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن إلى قوله متاب .

ما نزل ليلا .

قوله تعالى في أول سورة الحج يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم نزلت ليلا في غزوة بن المصطلق وهم حى من خراعة والناس يسرون .

وقوله تعالى في المائدة والله يعصمك من الناس نزلت في بعض غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرس كل ليلة .

قال عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرسنا الليلة فأتاه حذيفة وسعد في آخرين معهم الحنف والسيوف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيمة من آدم فباتوا على باب الخيمة فلما أن كان بعد هزيع من الليل أنزل الله عليه الآية فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الخيمة فقال يأيها الناس انصرفوا فقد عصمنى الله .

ومنها قوله إنك لا تهدي من أحببت الآية قالت عائشة رضى الله عنها نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فى اللحاف ونزل عليه أكثر القرآن نهارا